

## الطيران العماني رئيساً لاتحاد خدمات المطارات الخليجية (GASA)

تم اختيار الطيران العماني ممثلاً بمدير أول العمليات الأرضية الفاضل مازن بن سيف العمدة رئيساً لاتحاد خدمات المطارات الخليجية (GASA) ، وذلك خلال الاجتماع الثامن والستين للاتحاد الذي استضافته البحرين وعقد في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات والمعارض بفندق الخليج في المنامة مؤخراً. بحث الاجتماع عدداً من المسائل المتعلقة بخدمات الطائرات، ومنها إصدار التذاكر إلكترونياً، الإجراءات الأمنية الجديدة، شراء المعدات والمتغيرات التعاقدية والنظم والتقنيات الجديدة التي تستخدم في المطارات.

وفي هذا الخصوص أوضح الفاضل مازن بن سيف العمدة مدير أول العمليات الأرضية في الطيران العماني من أن اتحاد خدمات المطارات الخليجية (GASA) الذي تأسس عام 1978 يضم 11 وكالة اقليمية و هي خدمات مطار السيب الدولي بسلطنة عمان ، خدمات مطار البحرين وناشيونال لخدمات الطيران (ناس الكويت) ودناتا دبي وهيئة



الفاضل/ مازن بن سيف العمدة  
مدير أول العمليات الأرضية

مطار الشارقة وخدمات مطار أبوظبي وخدمات مطار الشارقة والشركة الكويتية لخدمات الطيران ومطار رأس الخيمة والشركة الوطنية لخدمات المناولة بالسعودية ومطار الفجيرة الدولي، وهي الوكالات التي تتولى خدمات المناولة الأرضية في المطارات الخليجية. ونوه من أن الأعضاء يجتمعون بشكل منتظم للتباحث حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك ، حيث نسعى دائماً حسبما قال إلى تنسيق جهودنا لمواصلة تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين في المطارات الخليجية وتوفير الدعم المشترك من خلال تبادل الافكار في ما يتعلق بالسلامة واجراءات التوثيق والمعدات والتجهيزات والتدريب، بهدف تطوير الخدمات، و بما يساهم في تحقيق فاعلية أعلى من حيث التكلفة وتحسين خدمات المناولة. الاتحاد ايضا يحرص على انشاء و توفير خدمات ذات معايير تتفق أو أعلى من متطلبات شركات الطيران الدولية.

واضاف العمدة أنه وبالرغم من المنافسة من اجل الاعمال التجارية القائمة بين مشغلي المطارات الخليجية الاعضاء، إلا انها ادركت من أن الجهود الرامية إلى تحسين المعايير بشكل عام في المنطقة، سيؤدي الى جذب شركات طيران اضافية و بما ينصب لفائدة الجميع. اعضاء الاتحاد مصممون على مواصلة الجهود من أجل تطوير وتحسين المعايير في المنطقة كما أكد.

من جانبها أوضحت دائرة الاتصالات التنفيذية و الإعلام في الطيران العماني من أن العام 1990 شهد تسليط الضوء على منطقة الخليج، مع زيادة الوعي في جميع انحاء العالم نحو فرص السفر المتاحة فيها. أسواق جديدة قد نشأت مما أدى الى نمو وتوسع عدة مطارات في المنطقة. وقد اتخذت عدة مبادرات أكثر من أي وقت مضى من جانب الاتحاد لضمان ان الخبرات و الموارد الموجهة لاعطاء شركات الطيران والركاب والشاحنين مستويات أعلى من الخدمة. كما وقد تم تطوير دليل اجراءات تدريبي ، جنباً الى جنب مع مجموعة شاملة من المواد التدريبية على جميع جوانب المناولة الارضية، كما و يجرى الاتحاد دورات تخصصية في مختلف المواقع. وازافت الدائرة من أن المدير التنفيذي لخدمات المطار في دبي و الرئيس السابق لإتحاد خدمات المطارات الخليجية (GASA) اسماعيل علي البنا سلم مع مباركة الأعضاء رئاسة الاتحاد إلى مدير أول العمليات الأرضية في الطيران العماني، و الذي قبل بدوره التحدي.

و نوهت دائرة الاتصالات التنفيذية و الإعلام من أن الشركة العمانية لخدمات الطيران ( الطيران العماني ) عضو معتمد و مطبق لمعايير المناولة الأرضية AHS1000 التي يمنحها الاتحاد الدولي للنقل الجوي ( أياتا ) للشركات التي تلتزم بتطبيق المعايير القياسية للمناولة الأرضية وتوفير الخدمات. الشركة العمانية لخدمات الطيران تعد أول شركة مناولة أرضية وموفر للخدمات في منطقة الخليج، و التي نالت هذه الشهادة منذ العام 1997 ولا تزال محتفظة بهذا الإنجاز حتى الآن. قالت الدائرة أن شهادة تطبيق معايير المناولة الأرضية العالمية AHS1000 تعد من أهم مقاييس الجودة وأنظمة المراقبة التي يطبقها خبراء صناعة الطيران على مستوى العالم، وذلك من واقع الشروط التي يقرها الإتحاد الدولي للنقل الجوي للإلتزام ببينودها من قبل وكلاء المناولة الأرضية في شركات الطيران ، وهي تنسجم تماما مع أي مستوى للخدمة و ليست بديلا عنها، مؤكدة إن تطبيق هذه المعايير العالمية AHS1000 يقلل من آثار المخاطر المستقبلية وذلك من خلال إستمرار المشاورات المفتوحة والمناقشة ووضع أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وتوفير إطار لحل المشاكل المستقبلية. تعد الآثار المترتبة على تداول العمل كشركات مناولة مع ناقل وليس للناقل، أي كوكيل لها حسبما أشارت دائرة الاتصالات التنفيذية والإعلام هام جدا و يحقق فائدة كبيرة لتحقيق التميز في تقديم الخدمات، حيث أنها تمكن من دمج جهودات الطرفين والوقوف على السلبيات الراهنة ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها. و اختتمت بالإشارة إلى أن شهادة الجودة AHS ليست نظام قياسي شامل ونظام مراقبة فعال على مستوى العالم لتقييم الخدمات الأرضية بشركات الطيران ووكلاء المناولة فقط، و إنما تعد أيضا التزاما بمعايير الجودة القياسية طبقا لمتطلبات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (AHM 804) IATA. سيعقد اجتماع اتحاد خدمات المطارات الخليجية (GASA) المقبل في سنغافورة، و يأتي متزامنا مع معرض ومؤتمر الطيران في سنغافورة خلال شهر فبراير 2008.

